حتى بلغ ثلثمائة من كل من الجنسين وكان آخر تزويق لتلك الخرافة أنه يراد عدد من النساء غير محدود علاوة على ذلك ، وكان من تأثير تلك الخرافة في عقول الامهات أن بعثهم على الاعتقاد بأن الحكومة تقصد بهذا الاحصاء أن تتمكن من أن تحسن اختيار ضحاياها

ولقد دلت التحريات على أن هذه الاشاعة انتشرت غاية الانتشار، وسببت مخاوف لامثيل لها ، حتى لقد نقل الى أن الامهات في الطبقة الوسطى ذهبن بأنفسهن شخصياً في منتصف النهار لينجون بأولادهن من المدارس ، على أن هذه الاشاعات لم تلبث ان فقدت تماماً بفضل الصحافة الصينية المتنورة ولم يجد الاحصائيون صعوبة في جمع الجداول ، على ان احصائية الاطفال تبعث على الظن بأن الكثيرين منهم لم تدرج أسماؤهم في القوائم ؟

نسائيات

عظات مسز كوديل

ذهاب المستر كوديل الى النادى (الكلوب)

(تابع ما قبله)

رجع المستر كوديل ليلة بعد ان كان بالنادى وأعد أذنيه لسماع عظات زوجته المحترمة . فبدأت هذه تخرج الدرر من فيها وقالت :

من رأيي ان تسكن المرأة القبر اذا لم يمكن زواجها برجل كامل .

انى لا ادعك تنام الآن . ولن ابقى ما سأقوله للصباح بل اقوله الآن . نعم اقول انه لا يليق بك ان تأتى الى المنزل فى اى وقت تشاء . وتترك من وراءك يتمذبون . لقد مضت الآن نصف ساعة بعد منتصف الليل — فاذا تنوى أن تفعل بعد ذلك

ولكن لاتظن انى سأمكث هنا لاقضى على البقية الباقية من رمقى سآخذ الاولاد وأرحل — وأما أنت ففتش عمن تسوس لك المنزل — اذا كان سيبقى لك منزل بودى أن أعرف عما تتحدثون — وكيف يروق لكم أن تتحدثوا وأنتم تشربون ذلك الطباق القار هذا وثق ان رأسى آلمنى أسبوعا بعد عودتك المرة الاخيرة من النادى وما ذلك الا من تأثير ذلك الطباق

انى أعرف من هو ذلك الوغد الذى يجرك الى الهلاك . انه ذلك الشقى « برتيان » فلقد كسر قلب زوجته المسكينة بأعماله — وأنت تريد أن تفعل مثله — ولكن لاتظن ذلك يامستر كوديل لانى لا أرضى لاحسن رجل فى العالم أن يكسر قلبى . . ولكن ماذا يعنيك أنت مادمت تظهر بمظهر حسن أمام الناس الذين لايعرفون شيئا عن سوء معاملتك لي . . كيف يعقل أن يترك الرجل منزله حيث يجد الراحة التامة ويذهب ليجالس بعض أناس لايهمهم من أمره شيء

بل كيف يترك رجل مثلك زوجته — زوجته الكيسة — يذهب ليشرب ويدخن ويتكلم مع أناس آخرين ، انه لمن العار يامستر كوديل أن تأتى بمثل هذه الامور المخجلة الدالة على عدم الشعور الراقى

أظن ستذهب للنادى كل يوم سبت ! ! ، ولكن لاتبنى آمالك ،

فانى أعرف ماذا أفعل اذا كنت تود أن تنام فارجع لمنزلك فى وقت مناسب ، ولا تذهب لتبذر نقودك فيما لايليق . . وثق انك لو أقسمت لي عشر مرات انك لم تنفق الا ثمانية عشر بنسا فان أصدق . . اذ لايعقل أن تمكث كل هذه الساعات ولا تصرف الا ثمانية عشر بنسا ، انى أعرف بذلك منك يامستر كوديل لانى لست بمغفلة تماما ، وعلى فرض انك لم تصرف الا ثمانية عشر بنسا ، فهل تعرف كم يبلغ مجموعها اثنين وخمسين مرة ؟! ، انى فى حاجة الى «وسادة للدبابيس» ولكنى لم أتمكن من شرائها من مصروف المنزل مع انها لازمة لي من ستة شهور

كما انه لايغرب عن ذهنك أن بناتنا لايلبسن مايليق بهن كغيرهن ولكن ماذا يهمك مادمت مغتبطاً بشرب النبيذ مع خلانك

انى أشير عليك ـ تلافيا لكل هذه الاضرار ـ ألا تدع المستر «برتيان» يأتى هنا ، ولكن لا . . . دعه ولو مرة لانى أود مقابلته ـ وانى على يقين من أنه لن ينسى المقابلة

ما أحسن الصيت الذى سيذاع عنك بعد معاشرتك لاولئك الناس ، وما أجمل وجهك بعد أن تمادى في شرب الخمر ، لقد ابتدأ أنفك يحمر ـ انك لاترى أنفك الاحمر ولكنى أراه ، لانى أرى فيك أموراً لاتراها أنت ، ولا تظن انى أصدق أنك لم تشرب الا كأسين ـ لانى أعرف مقدار الكأسين الذين يشربهما الرجل

وعما قريب سيحمر كل وجهك حتى يصير كأنه مصنوع من مربى الجزر ، فلا أطيق رؤيته وعندئذ أرجوك أن لاتأتى الي

ما أجمل العادات التى يتعودها من يترددون على الحانات ليدمنوا الخمر ،

فها هو « جوسكنر » الذى كان يضرب به المثل فى الكمال ، قد سمعت انه صفع زوجته أكثر من مرة على أذنيها ـ ويغلب على ظنى أنك ستصفع أذنى يوماً ما ـ ولكن لاتحاول ذلك يامستر كوديل ، نعم وأكرر «لاتحاول ذلك» لانك تندم على فعلتك الى يوم مماتك

بخ ، بخ ، يامستر كوديل ، أتصرف ثمانية عشر بنسا ، وتشرب نبيذاً يكفى لان يسير فيه قارب ـ ثم تدخن كمدخنة المركب البخارية ، وأنا هنا لاأجد ما أشترى به قطعة شريط ـ ان هذا لتوحش يامستر كوديل ، نعم انه لمنتهى التوحش

الى هنا وقفت مسز كوديل عن القاء عظاتها ، فحمد المستر كوديل ربه لانها ذهبت لتنام وتستريح من عناء القاء المحاضرة

°°°°°°°

عيد ميلادك

(تتمة)

شهر ابريل

تجد المولودات في هذا الشهر حظهن في حجر الماس وفي زهرة الاقحوان وفي اللون الاخضر

أما مميزاتهن الخلقية فهى الشجاعة والاقدام وعدم الهيبة والاعتماد على أنفسهن والتشبث بآرائهن

كذلك يعرفن بالغيرة وبالحسد وبسرعة الانفعال وبحب الطبيعة ،